بَهْدَى كسَكْرَى أَهمله الجوهريّ وقال الصاغانيّ : هو ابن سعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن الحارث بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ . م أَي معروف قلت : وفيه نَظرٌ . وأُمّ بَهْدٍ بِنتُ رَبِيعَةَ بن سعْد بن لُجَيم نقَلَه الصاغَانيّ . وَنُو بَهْد : بطْنٌ في بني أَسدِ بن خُزَيمةَ منهم سالِمُ بن وابِصةَ بن عُقْبَةَ الشاعر البَهْدِيّ ذكرَه ابن السِّمعانيّ عن الدّارَقطنيّ . والبَوَاهِد : الدّوَاهي نقله الصّغانيّ والصّواب مَوضعانِ وعلى الأَخيرة اقتصرَ الصاغانيّ . ومما يستدرك عليه : بَهْدَادُ : لُغة في بَغْدَاد نقلَه بعض شُرّاح الفصيح عن الفرّاءِ وقد مَرّ ذلك .

بيد .

بادَ الشّيْءُ يَبِيدُ بَوَاداً هكذا في اللِّسان - وقد أَنكرَه شيخُنا بِناءً على أَنه لم يَذكره الجوهريّ ولا أَربابُ الأَفعال ولا لقتضاه قِياس وهذا وبَيَاداً بالفتح وبُيُوداً بالضّمّ وبَيْدُودةً وهذه عن اللِّحيانيّ : ذَهَبَ وانْقَطَعَ . وبَادَيَبيدُ بَيْداً إِذا هَلَكَ . وبادَت الشّمسُ بُيُوداً : غَرَبتْ حكاه سيبويه . وأَبادَه اللّه . أَهلَكَه . وفي الحديث : فإِذا هم بدِيارٍ بادَ أَهلُهَا أَي هَلكُوا وانقَرَضوا . والبَيْدَاءُ : الفَلاَةُ والمَفازةُ المَستويَةُ يُجرَى فيهَا الخَيْل وقيل : مَفازةٌ لا شيْءَ فيهَا . وقال ابن جِنّي : إِنّمَا سَمّيَت بذلك لأَنّهَا تُبيدُ مَن يَحلّهَا . وعن ابن شُميل : البَيْداء : المَكانُ المُستوِي المُشرف قليلةُ الشّجَرِ جَرْداءُ تَقُودُ اليَوْمَ ونِصْفَ يومٍ وأَقلّ وإِشرافُها شيْءٌ قَليلٌ لا تَراهَا إِلاّ غَلِيظةً سَلِبةً لا تكون إِلاّ في أَرْضِ طِينٍ ج بِيدٌ كسّروه تَكسِيرَ الصِّفاتِ لأَنّه في الأَصْل صِفَةٌ والقِيَاس بَيْدَوَات لأَنّه تكسير الأَسماءِ . وفي الحديث : إِنّ قوماً يَغْزُونَ البَيْتَ فَإِذا نَزَلُوا بالبَيْدَاءِ بَعَثَ اللّهُ جِبريلَ فيقول : يابَيداءُ أَبِيدِيهم . فيُخسَفُ بِهمِ أَي أَهْلكِيهم . وهي هنا اسمُ مَوضِعٍ بعَينه وهي أَرْضٌ مَلْسَاءُ بينَ الحَرَمَيءنِ الشّرِيفَين بطَرَف المِيقَاتِ المدَنيّ الّذي يقال له ذو الحُليفَةِ . والبَيْدَانة : الأَتَانُ اسمٌ لها كما في الصّحاح . قال امرؤ القَيس : .

فيَوماً على صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحّجٍ ... ويَوْماً على بَيْدَانةٍ أُمّ تَوْلَبِ

والبيْدَانةُ : الحِمَارَةُ الوَحْشِيّةُ أَو هي الّتي تَسْكُن البَيْدَاءَ : لا اسمٌ لها أَيْ أُضِفَتْ إِلى البيداءِ . ووَهِمَ الجوهَرِيّ . وفي اللّسان : وفي تَسمية

الأَتَانِ البَيْدَانة قَولانِ : أَحدُهما أَنّها سُمِّيَت بذلك لسكُونها البيداءَ وتكون النّونُ فيها زائدة وعلى هذا القَولِ جمْهورُ أَهلِ اللّغَة . والقَول الثاني : أَنّهَا العَظيمةُ البَدَنِ وتكون النّونُ فيها أَصليّة . ج بَيْدانَاتٌ . وبَيْدَ وبَايِدَ بمعنى غَيْر يُقَال : رَجلٌ كثيرُ المال بَيْدَ أَنّه بَخيلٌ معناه غير أَنّه بَخيلٌ حكاه ابن السِّكّيت . وقِيل : هي بمعنَى عَلَى حكاه أَبو عُبَيْد أَي الّتي يُرَادُ منها المُصاحَبَة . قال ابن سيده : والأَوّل أَعلَى . وقد جاءَ في بعض الرِّوايات : بايْدَ أَنهم أُوتُوا الكتابَ مِن قَبْلِنَا . قال ابن الأَثير : ولم أَرَه في اللّغة بهذا المعنَى . وقال بعضُهم : إِنّها بأَيْد أَي بقُوّة . قال أَبو عُبيد : وفيه لُغة أُخرى مَيْدَ بالميم . ويأْتي بَيْدَ بمعْنَى مِنْ أَجْل ذكرَه ابن هِشام . ومثّله بحديث : أَنا أَفصَحُ العَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِن قُرَيش . وطَعَامٌ بَيْدٌ : رَدِيءٌ . نقَله الصّغانيّ . وبَيْدَانُ : اسم رَجُل حكاه ابن الأَعرابي وأَنشد : .

مَتى أَنفَلِتْ من دَيْنِ بَيْدَانَ لا يَعُدْ ... لبَيْدَانَ دَيْنٌ في كَرائمِ مالِيَا .

علَى أَنّني قد قُلتُ مِن ثِقَةٍ بهِ ... أَلاَ إِنّمَا باعَتْ يَمينِي شِمَالِيَا

وبَيْدَانُ : ع قال : .

أَجِدّكَ لن تَرَى بثُعَيلِبَاتٍ ... ولا بَيْدَانَ ناجِيةً ذَمُولاَ أَو بَيْدان ماءَةٌ لبنَي جَعفَرِ ابن كِلابٍ وقيل : جَبلٌ أَحمرُ مستطيلٌ من أَخْيِلة حَمَى ضَرِيّة . قاله أَبو عُبيد .

فصل التاءِ المثنّاة الفوقيّة مع الدّال المهملة .

تبرد